

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها وطريقة إيجاد الصدق والثبات، وخطوات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

1 - منهج البحث المستخدم:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، واعتمد الاستمارة وسيلة لجمع البيانات الخاصة بالضغوط التي يتعرض لها معلم المرحلة الابتدائية.

2 - حدود الدراسة :

أ - حدود بشرية: تتناول هذه الدراسة معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية مستغانم.
ب - الحدود المكانية: أجريت الدراسة الاستطلاعية ببعض المدارس الابتدائية التابعة للبلديات التالية: مستغانم ، مزغران، السور ، ومنصورة

ج - الحدود الزمانية: بدأت هذه الدراسة في نهاية شهر أفريل من 2011/04/26 إلى غاية 2011/05/12 .

3 - مجتمع الدراسة:

يهتم الباحث بدراسة ضغوط العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية مستغانم والبالغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف وسبعمائة (3645) معلم ومعلمة، منهم 3089 لغة عربية و 556 لغة فرنسية، حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية مستغانم، ويتوزعون على 34 مقاطعة تفتيشية موجودة بعشر 10 دوائر ممثلة لولاية مستغانم. بمجموع 418 مدرسة ابتدائية موزعة على كل قطر الولاية. (انظر الملحق رقم 7)

4 - مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية :

يمثل اختيار عينة الدراسة إحدى أهم خطوات البحث العلمي الميداني، ذلك أن نتائجه التي سينتهي إليها تتوقف وبدرجة كبيرة جداً على خصائص ومواصفات العينة ومدى تماثلها وتطابقها مع خصائص المجتمع الأصلي، الذي سحبت منه ، من أجل إمكانية تعميم نتائج البحث على أفراد المجتمع الإحصائي كله .

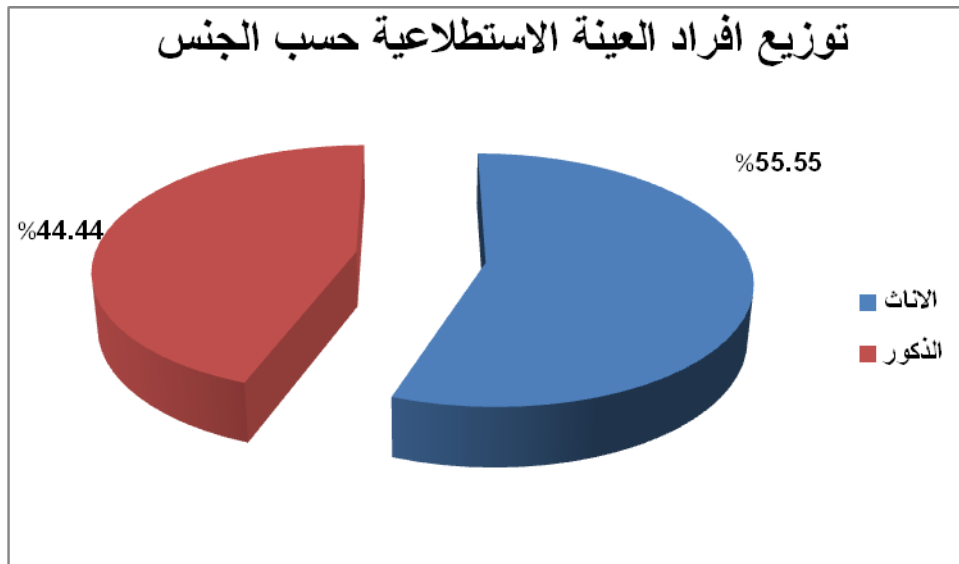
حجم العينة: لقد أجريت دراسة استطلاعية على 45 معلما باختلاف تخصصاتهم التدريسية (عربية، فرنسية) لأن المدارس الابتدائية بمستغانم تتوفر على هذين التخصصين فقط. و الجدولين رقم (4) ورقم(5) يبينان خصائص العينة.

الجدول رقم (3)

يبين العينة الاستطلاعية على البلديات التابعة لولاية مستغانم.

	مستغانم		مزغران		السور		منصورة		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
ذكور	06	40	01	14.29	07	70	06	46.15	20	44.44
إناث	09	60	06	85.71	03	30	07	53.85	25	55.55
المجموع	15	33.33	07	15.55	10	22.22	13	28.89	45	99.99

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 55.55 % بزيادة قدرها حوالي 11 % مقارنة مع نسبة الإناث التي بلغت 44.44 % ، وبهذا يمكننا القول أن العينة الاستطلاعية متوازنة تقريبا من حيث الجنس . والشكل الموالي يوضح تمثيل كلا الجنسين في العينة الاستطلاعية.



الشكل رقم(21) يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والحالة المدنية .

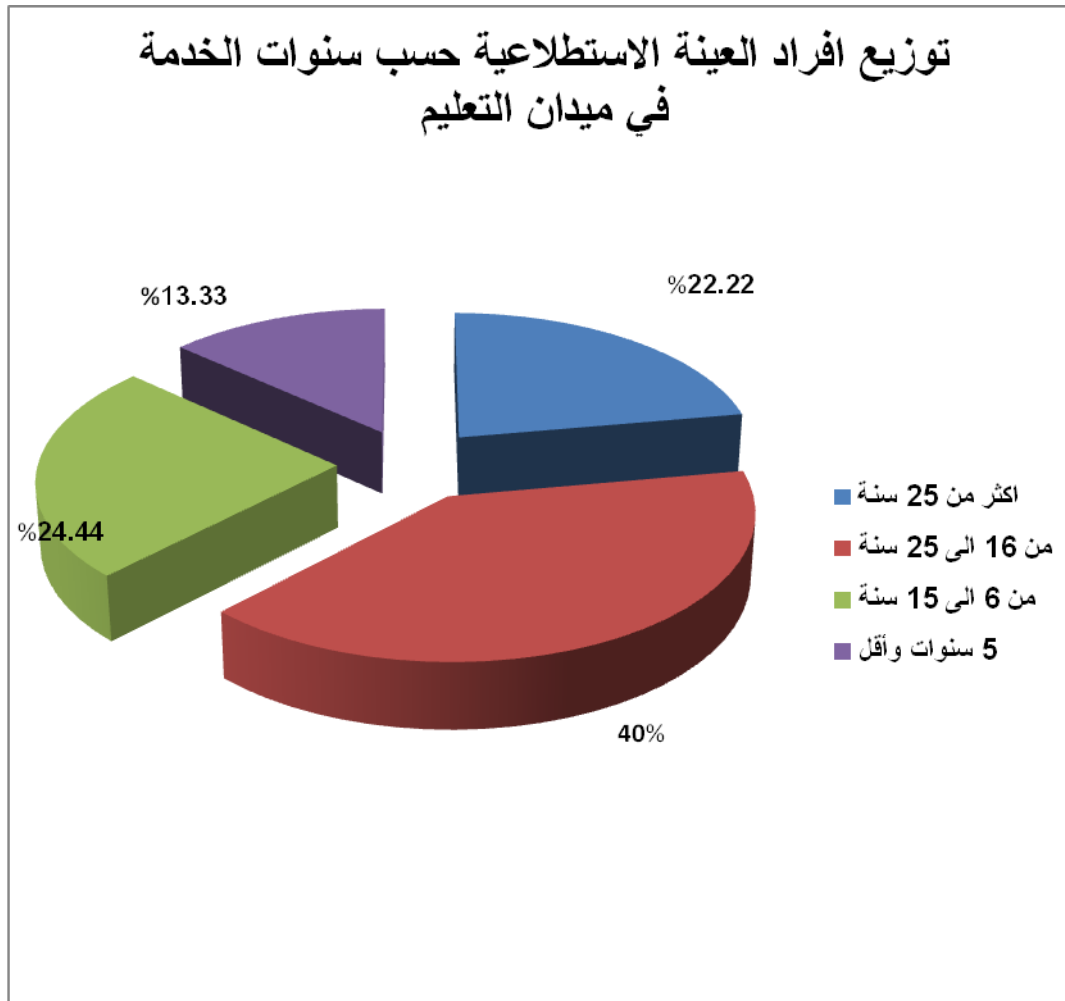
المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	20	%44.44
	أنثى	25	%55.55
	المجموع	45	%100
المؤهل العلمي	السنة 3 ثانوي وأقل	15	%33.33
	بكالوريا	19	%42.22
	ليسانس	11	%24.44
	المجموع	45	%100
سنوات الخبرة في ميدان التعليم	5 سنوات وأقل	6	%13.33
	من 6 إلى 15 سنة	11	%24.44
	من 16 إلى 25 سنة	18	%40.00
	أكثر من 25 سنة	10	%22.22
	المجموع	45	%100
الحالة المدنية	متزوج	36	%80.00
	عازب	8	%17.77
	مطلق	1	%02.22
	أرمل	0	%00.00
	المجموع	45	%100

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتوفر على كل المتغيرات التي نريد إجراء الدراسة بشأنها وهذا ما يسمح لنا بإجراء و مواصلة الدراسة المراد القيام بها وبالتالي يمكن اعتبارها عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

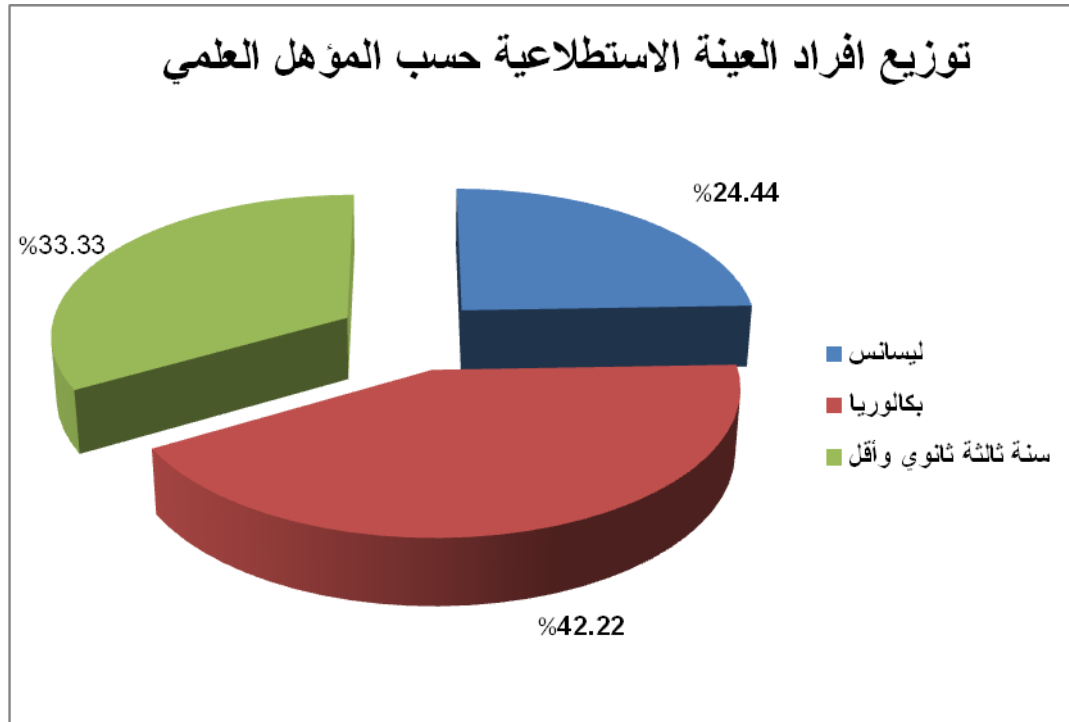
فمن حيث الجنس نلاحظ تقارب بين نسبة الذكور والإناث، ومن حيث المؤهل العلمي وسنوات الخدمة أيضا نلاحظ نوعا من التقارب.

أما فيما يخص متغير الحالة المدنية يبدو جليا أن نسبة المتزوجين أكبر بكثير من العزاب والمطلقين والأرامل ويعود هذا لطبيعة التركيبة البشرية الموجودة في المدارس الابتدائية فنلاحظ أن أغلبهم في سن أكبر من 30 سنة مما يعني أنهم في سن الزواج .

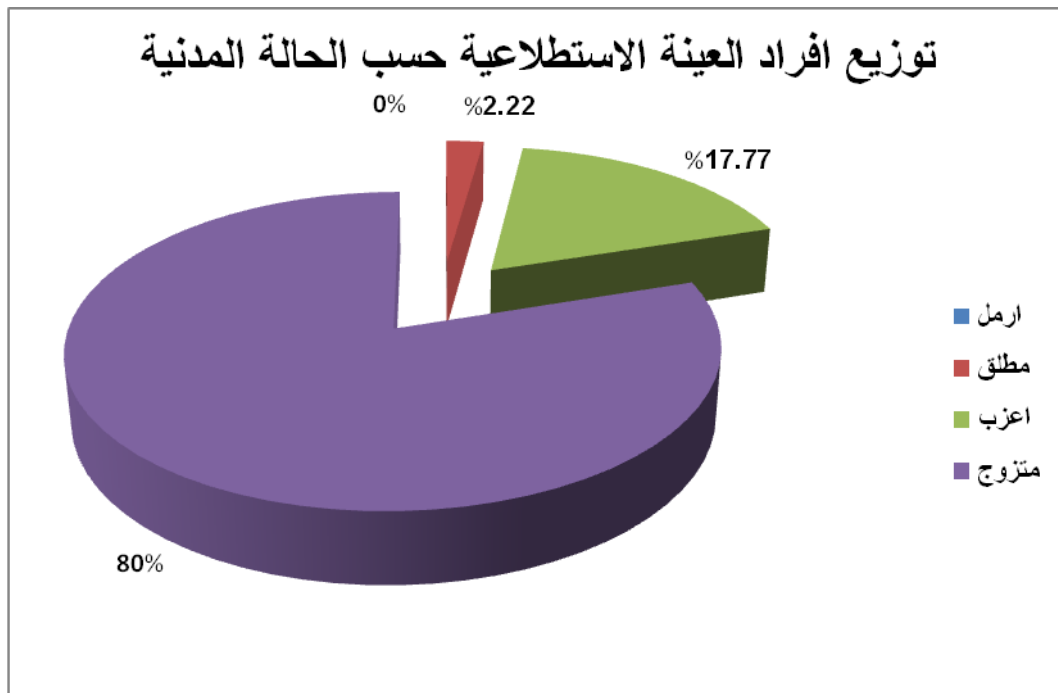
والأشكال الموائية توضح لنا توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المتغيرات المراد دراستها عليها كما يلي:



الشكل رقم (22) يمثل توزيع أفراد الاستطلاعية حسب متغير سنوات الخدمة في ميدان التعليم.



الشكل رقم (23) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي.



الشكل رقم (24) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الحالة المدنية.

5 طريقة و خطوات إجراء الدراسة: تمت الدراسة الاستطلاعية وفق الكيفية التالية:

الحصول على ترخيص للدخول إلى المدارس الابتدائية.

الاتصال بالسادة مدراء المؤسسات التربوية لغرض تسهيل المهمة.

توضيح الهدف العام من الدراسة والأغراض العلمية التي تسعى إليها .

توزيع الاستمارة على عينة الدراسة

شرح التعليمات اللازمة للإجابة على فقرات الاستمارة.

تجريب أدوات الدراسة: الهدف منه:

1 -التأكد من السلامة اللغوية لوسائل القياس وبالتالي التأكد من كون عينة الدراسة

الأساسية سوف لن تجد صعوبات في فهم ما يطلب منها عند تعاملها مع الاستمارة

مما يجعلنا نحصل على بيانات صحيحة وصادقة.

2 - التأكد من الخصائص السيكمترية لأداة القياس التي يقتضيها البحث العلمي

الجيد من صدق وثبات،حيث أنها جديرة بقياس ما وضعت لقياسه كما انه يمكن

تطبيقها مرات عديدة بعد فترات زمنية محددة دون مواجهة أي صعوبة.

6 -أداة القياس وخصائصها السيكمترية :

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في دراسته على استمارة " ضغوط العمل في البيئة

المدرسية" الذي قام الدكتور منصوري مصطفى(2004) بإعداده وإيجاد الصدق والثبات على

البيئة الجزائرية. وذلك في رسالة الدكتوراه (مصادر ضغوط العمل و علاقتها بالرضا للمهني

و القلق و ارتفاع ضغط الدم الجوهري)، بجامعة وهران.

مكونات الاستمارة: عموما تتكون الاستمارة من ثلاثة عناصر أساسية

وهي:التعليمات ثم المعلومات الشخصية فالاستمارة.

التعليمات: لقد شملت التعليمات الموجهة لأفراد العينة على الجوانب التالية:

○ توضيح الهدف من الأداة.

○ الدعوة إلى القراءة بعناية والتعبير بصراحة عن الضغوط.

- توضيح طريقة الإجابة مع ذكر مثال توضيحي.
- التأكيد على إحاطة كل المعلومات (الإجابة) بالسرية وتوظيفها لغرض البحث العلمي
- الإشارة إلى عدم خضوع أي إجابة إلى معيار الصحة أو الخطأ، بل إلى الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بصدق عن الضغوط في البيئة المدرسية.
- المعلومات الشخصية: من أجل اختيار بعض فرضيات البحث اقتضى الأمر معرفة بعض المعلومات الشخصية نذكرها فيما يلي:

- الجنس.
- الحالة المدنية.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة في ميدان التدريس.

الاستمارة:

تحديد أبعاد الضغوط في البيئة المدرسية.

بعد التنسيق بين الخلفية النظرية والمعلومات التي جمعت في الميدان تم تحديد الأبعاد كما يلي:

ملاحظة: (الباحث طبق الاستمارة كما طبقها الدكتور منصوري مصطفى دون تغيير أو تصرف)

7 - وصف أداة القياس :

- 1.8. مقياس مصادر ضغوط العمل: يحتوي مقياس ضغوط العمل المطبق في البيئة المدرسية على خمسين فقرة موزعة على تسعة مصادر ضغوط وهي:
- * ظروف العمل: يحتوي هذا المصدر على عشرة فقرات، وهي الفقرات رقم: 1، 14، 18، 22، 32، 38، 40، 43، 46 و 48، صيغ موجبة، أي في اتجاه خاصية الضغوط.

* **عبء العمل** :يحتوي على خمس فقرات ، كلها صيغت صياغة موجبة ،وهي الفقرات رقم : 6 ، 9 ، 15 ، 27 ، 39 .

* **صراع الدور** : يحتوي هذا المصدر على خمس فقرات كلها هي الأخرى صيغت صياغة موجبة ، وهي الفقرات رقم : 7 ، 12 ، 19 ، 23 ، 36 .

* **غموض الدور** : يحتوي على خمس فقرات ، أربع منها صيغت صياغة موجبة ، وهي الفقرات رقم : 4 ، 13 ، 37 ، و 49 وفقرة واحدة صيغت صياغة سالبة في عكس اتجاه خاصية الضغوط وهي الفقرة رقم 24.

* **العلاقة مع المدير** : يحتوي هذا المصدر على خمس فقرات ،صيغت أربع منها صياغة سالبة ، وهي الفقرات رقم 20 ، 25 ، 30 ، و 44 في حين صيغت الفقرة رقم 3 صياغة موجبة .

* **العلاقة مع التلاميذ** : يحتوي على خمس فقرات ، كلها صيغت صياغة موجبة وهي الفقرات رقم 5 ، 26 ، 28 ، 33 ، 41 .

* **العلاقة مع الزملاء** : يحتوي هذا المصدر على خمس فقرات ، صيغت أربع منها صياغة سالبة ، هي الفقرات رقم 10 ، 16 ، 42 و 45 ، أما الفقرة رقم 34 فقد صيغت صياغة موجبة .

* **الإشراف التربوي** : يحتوي على خمس فقرات ، صيغت ثلاث منها صياغة موجبة ،وهي رقم 2 ، 21 و 50 وفقرتين صيغتا صياغة سالبة وهما رقم 8 ، 17 .

* **النمو والتقدم المهني** : يحتوي هذا المصدر على خمس فقرات صيغت أربع منها صياغة موجبة وهي الفقرات رقم 11 ، 29 ، 35 و 47 وفقرة واحدة صيغت صياغة سالبة وهي الفقرة رقم 31 .

ويتم الإجابة عن عبارات المقياس باختيار المستقصى منه لإحدى الإجابات المناسبة وفق سلم ليكرت.

سلم ليكرت – Likert scale – :

يعتبر أسهل طريقة في قياس الاتجاهات و لا يحتاج تطبيقه إلى جهد كبير في حساب قيم العبارات بالنسبة للاتجاه موضوع القياس ، إذ يعتقد أبو علام أن مقياس ليكرت من أكثر الأساليب استخداماً لمقياس الاتجاهات.

و يتكون من مجموعة من العبارات الغرض منها قياس الاتجاهات نحو موضوع معين ، و يطلب من المفحوصين التعبير على كل عبارة بأحد الاستجابات التالية : موافق تماماً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بالمرّة و تعطى كل استجابة من هذه الاستجابات قيمة عددية ، و نحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس ، و يعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه . (رجاء محمود أبو علام: 1998، ص351).

يرى في هذا الصدد مزيان محمد أن الأوزان التقديرية في مقياس ليكرت تتحدد عادة بخمسة نقاط و يمكن أن تشمل ثلاثة نقاط فقط و قد تعتمد أيضاً على سبع نقاط ، و هذا يعني أن كلا من هذه النقاط التي تقع في السلم ترمز إلى تقدير خاص ، حيث يكون الفرق بينها متساوياً افتراضياً (مزيان محمد: 2008، ص68)

فإذا كانت الأوزان التقديرية تتحدد بخمسة نقاط : موافق تماماً - موافق - غير متأكد - غير موافق - غير موافق بالمرّة ، تعطى هذه الاستجابات الدرجات 1،2،3،4،5 على الترتيب إذا كانت الجملة تعبر عن معنى مؤيد للاتجاه أو البعد ، و تعطى الدرجات 1،2،3،4،5 بهذا الترتيب لنفس الاستجابات السالبة الذكر إذا كان معناها معارضاً للاتجاه أو البعد في المقياس.

أما بالنسبة لتقدير الدرجات في الدراسة الحالية ، فقد تم تقدير كل فقرة على سلم رباعي ، أوافق بشدة ، أوافق ، أعارض ، أعارض بشدة ، وتقديراتها تتراوح من أربع درجات إلى درجة واحدة ، إذا صيغت الفقرة صياغة موجبة ، بمعنى إذا كانت في اتجاه خاصية مصدر الضغط ، كما يبينه الشكل التالي :

الخيارات	أوافق بشدة	أوافق	أعارض	أعارض بشدة
الدرجات	4	3	2	1
اتجاه الخاصية	→			←

وأما إذا صيغت الفقرات صياغة سالبة بمعنى إذا كانت في عكس اتجاه خاصية مصدر الضغط ، فإن التقديرات تتراوح من درجة واحدة إلى أربع درجات، كما هو مبين في الشكل التالي :

الخيارات	أوافق بشدة	أوافق	أعارض	أعارض بشدة
الدرجات	1	2	3	4
في عكس اتجاه الخاصية				

5 1 - تم تحديد مستوى ضغوط العمل في البيئة المدرسية حسب المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-4}{3} = \frac{3}{3} = 1$$

طول الفئة = 1. وبذلك يكون

مستوى الضغط المنخفض: من 1+1=2 وبشكل أكثر تحديدا من 1 إلى أقل من 2

مستوى الضغط المتوسط: من 2 إلى أقل من 3

مستوى الضغط المرتفع: من 3 إلى 4

قياس الصدق: اختار معد المقياس (الاستمارة) الأستاذ د. منصوري مصطفى

نوعين من الصدق لحساب معامل صدق المقياس وهما:

1 - صدق المحكمين: حيث قام بعرض الصورة الأولى للمقياس على خمس

محكمين ممن تتوفر فيهم شروط الخبرة والتأهيل المهنيين، يدرسون بقسم علم النفس

وعلوم التربية بجامعة وهران، حيث قام بقبول الفقرات التي حازت على موافقة

80% أو أكثر من نسبة المحكمين، وقام بإبعاد الفقرات التي لم تبلغ هذه النسبة .

2 - الصدق العاملي: استخدم معد المقياس (الاستمارة) التحليل العاملي، والبحث عن

مدى الدلالة الإحصائية لكل عامل على حدى ، وذلك باستخدام محك

فيرنون (Vernon) .

ورغم هذا لم يكتف الباحث بهذا بل قام الباحث بتطبيق ثلاثة أنواع من الصدق

لحساب معامل صدق المقياس وهما: 1- (الصدق العاملي، 2- الاتساق

الداخلي (صدق المحتوى)، 3- الصدق الذاتي) وهي كما يلي:

الصدق العاملي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمصادر

ضغوط العمل فيما بينها ضمن مصفوفة ارتباطات كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5) يبين مصفوفة الارتباطات بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس مصادر ضغوط العمل

العام	ضغط العمل	النمو و التقدم المهني	الإشراف التربوي	العلاقة مع الزملاء	العلاقة مع التلاميذ	العلاقة مع المدير	غموض الدور	صراع الدور	عبء العمل	ظروف العمل
0.860 **	0.587 **	0.388 **	0.397 **	0.429 **	0.611 **	0.778 **	0.641 **	0.670 **		ظروف العمل
0.741 **	0.599 **	0.055	0.245	0.449 **	0.593 **	0.679 **	0.685 **			عبء العمل
0.842 **	0.727 **	0.351 *	0.545 **	0.345 *	0.680 **	0.729 **				صراع الدور
0.876 **	0.653 **	0.365 **	0.444 **	0.521 **	0.676 **					غموض الدور
0.802 **	0.485 **	0.337 **	0.739 **	0.324 *						العلاقة مع المدير
0.606 **	0.433 **	0.409 **	0.294 *							العلاقة مع التلاميذ
0.653 **	0.339 *	0.508 **								العلاقة مع الزملاء
0.552 **	0.402 **									الإشراف التربوي
0.770 **										النمو و التقدم المهني
										ضغط العمل العام

**دالة عند 0.01 *دالة عند 0.05

يظهر من خلال الجدول رقم (6) أن المقياس يتمتع بمعامل ارتباط قوي بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث يتراوح معامل الارتباط من $[0.876 - 0.552]$ وعليه فإن معاملات ارتباط دالة تحت مستوى الدلالة 0.05 بلغ 05 معاملات بنسبة 11.11.

أما عدد معاملات ارتباط دالة عند مستوى 0.01 بلغ 38 معاملا بنسبة 84.44، أي أن العدد الإجمالي هو 43 معاملا بنسبة 95.55، مما يجعلنا نقول بأن مقياس ضغوط العمل في البيئة المدرسية صادق ويقيس فعلا ما وضع لقياسه.

* **حساب التناسق الداخلي:** قام الباحث بحساب التناسق الداخلي لكل عبارة على البعد التابعة له، وأظهر أن العبارات تتمتع بارتباط قوي مع كل بعد والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يبين الارتباط بين كل بند ومصدر العمل البنود التابعة له.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر ظروف العمل
0.860	0.706	لا أملك السيطرة على ضبط الوضع المدرسي
	0.567	أن المدرسة التي أعمل فيها تسبب لي الإجهاد
	0.315	أن الأقسام المكتظة تسبب لي إرهاقا مضاعفا
	0.741	عدم وجود وسائل التعليمية المساعدة تزيد من شعوري بالإحباط
	0.385	كثيرا ما أشعر أن جو المدرسة متوتر
	0.636	أتضايق من انتشار الغبار بكثرة داخل القسم
	0.714	الإضاءة في الأقسام التي أدرس فيها ضعيفة
	0.570	التهوية بالأقسام ضعيفة وريئة
	0.787	الأقسام لا تتوفر على التدفئة في الفصل الشتاء
	0.735	ترتفع درجة الحرارة في القسم عن "المألوف"

-يعتبر معامل ارتباط دالا عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالا عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر ظروف العمل يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر عبء العمل
0.741	0.581	إن عملي أكبر من إمكانياتي العادية
	0.295	علي أخذ العمل إلى البيت في المساء لأتمكن من إنجازه
	0.703	تتوقع مني الإدارة جهدا أكبر من مهاراتي و طاقاتي
	0.500	إن وقت العمل الرسمي لا يكفني لأداء عملي اليومي
	0.593	أشعر بإرهاق عصبي نتيجة الحفاظ على انضباط القسم

- يعتبر معامل ارتباط دالا عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالا عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر عبء العمل يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر صراع الدور
0.842	0.406	أعمل في ظل سياسات و إرشادات متعارضة
	0.104	كثيرا ما أشعر بأن عملي متداخل مع حياتي الشخصية
	0.434	أنتلق مطالب متعارضة من جهات مختلفة
	0.654	أجد صعوبة في التوفيق بين مطالب المدير و التلاميذ
	0.611	هناك ضغوط تمارس علي لتحسين نوعية عملي

- يعتبر معامل ارتباط دالاً عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالاً عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر صراع الدور يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر غموض العمل(الدور)
0.876	0.617	لا تتوفر لدي معلومات كافية لإدارة أعمالي بشكل فعال
	0.478	أشعر بعدم قدراتي على تحديد مهام عملي
	0.210	لا أستطيع تحديد مستوى مسؤولياتي بدقة
	0.660	لدي من إمكانيات لإدارة عملي بشكل فعال
	0.584	أشعر بأنني غير قادر على التنبؤ بما هو متوقع في عملي

- يعتبر معامل ارتباط دالاً عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالاً عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر غموض العمل يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر سوء علاقة مع المدير
0.802	0.665	إن المدير يحسن التصرف ومعاملة المدرسين
	0.559	إمكانية الحوار المباشر مع المدير متاحة دائماً
	0.750	المعلومات والإرشادات التي يقدمها لنا المدير كافية للقيام بأعمالنا
	0.715	أختلف مع المدير في كثير من وجهات النظر
	0.748	أرتاح لحسن إدارة وتسيير المدرسة من طرف المدير

- يعتبر معامل ارتباط دالاً عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالاً عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر سوء العلاقة مع المدير يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر سوء علاقة مع التلاميذ
0.606	0.524	تعاملي مع التلاميذ يسبب لي التوتر
	0.657	يؤسفني أن أغلب التلاميذ الذين أدرسهم قصهم التربوية
	0.611	يقلقني وجود التلاميذ المشاغبيين في القسم
	0.683	يقلقني انعدام الرغبة عند بعض التلاميذ في الدراسة
	0.550	لدي الكثير من التلاميذ اتجاه سلبي نحو التعليم

- يعتبر معامل ارتباط دالاً عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالاً عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر سوء العلاقة مع التلاميذ يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر سوء علاقة مع زملاء
0.653	0.714	إنني أتفاهم جيدا مع زملاء العمل
	0.579	لا أرتاح لكثير من تصرفات المعلمين و المعلمات في هذه المدرسة
	0.686	أرى بأن علاقات العمل بين الزملاء ودية و متينة
	0.685	جميع المعلمين يقدرون أهمية العلاقات الشخصية فيما بينهم
	0.753	إن زملائي يقفون إلى جانبي دائما

- يعتبر معامل ارتباط دالا عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و 0.288 فما فوق وكما يعتبر دالا عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و 0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر سوء العلاقة مع الزملاء يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	مصدر الإشراف التربوي
0.552	0.543	إن تقييم المفتش لي غير عادل
	0.526	إن المفتش يجبرني على إتباع طريقة معينة في التدريس دون إقناع مني
	0.618	إن المفتش يقدم لي النصائح و الإرشادات التربوية
	0.760	أشعر بالارتياح عند زيارة المفتش لي
	0.707	إن الإشراف لا يراعي الجوانب الإيجابية في المدرسين

- يعتبر معامل ارتباط دالاً عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالاً عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر الإشراف التربوي يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط الفقرة مع البند	النمو والتقدم المهني
0.770	0.577	أشعر بعدم التقدم في حياتي المهنية
	0.564	إن سنوات خدمتي لا تسمح لي بالترقية
	0.705	إن مهنتي كمعلم تكفي في حياتي المستقبلية
	0.801	إذا أردت الحصول على الترقية فيجب أن أبحث عن وظيفة أخرى
	0.590	يؤسفني أن نظام الترقية المعمول به حالياً غير عادل

- يعتبر معامل ارتباط دالاً عند مستوى الدلالة 0.05 إذا كانت قيمته بين 0.273 و0.288 فما فوق وكما يعتبر دالاً عند مستوى الدلالة 0.01 إذ بلغت قيمته بين 0.354 و0.372 فما فوق .

وعليه فإن مصدر النمو والتقدم المهني يتمتع بتناسق داخلي قوي، بنظر إلى نتائج معاملات الارتباط.

بناءً على النتائج الواردة في الجداول أعلاه يتضح أن معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تدرج ضمنه، ثم علاقة البعد بالمقياس ككل دالة إحصائية عند مستوى 0.05 وعليه فإن أداة القياس المستعملة تتمتع إلى حد ما بدرجة عالية من الصدق الداخلي، مما يؤهلها في أن تكون جديرة بقياس ما وضعت لقياسه، حيث تستطيع قياس ضغوط العمل لدى المعلمين.

الصدق الذاتي:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$$

إذن فالصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات . (السيد فؤاد البهي: 1971، ص 450/451)

وبالتطبيق نجد : $0.94 = \sqrt{0.97}$

وبأخذ الجذر التربيعي نحصل على معامل الصدق الذاتي وهو (0.97) ومن الواضح أنه كلما ارتفعت قيمة معامل الثبات ارتفعت قيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس.

أ - ثبات المقياس: يقصد بالثبات قدرة الأداة على تقدير السلوك بشكل لا يتغير بتغير الظروف والزمن. والمقياس الثابت هو الذي ينتج قيمة متساوية إذا ما تكرر إجراءاته عدة مرات. نقول إن المقياس ثابتا إذا كانت نتائجه مستقرة بتكرار تطبيقاته عبر الزمن. (د.محمد مزيان: 2008، ص 143).

اعتمد الباحث في حساب ثبات مقياس مصادر ضغوط العمل على أسلوب التجزئة النصفية Split half reliability وهو أحد الطرق الشائعة الاستعمال ، ويقوم على تقسيم مقياس إلى قسمين متكافئين ثم يحسب معامل الارتباط بينهما كما استعان الباحث بمعادلة سبيرمان - براون . وطريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

(1) طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم فقرات الاختبار إلى جزأين

- ضم الجزء الأول العبارات الفردية.

الفقرات الفردية (25 فقرة) : 1 3 5 7 9 11 13 15 17 19

21 23 25 27 29 31 33 35 37 39 41 43 45 47

49.

- ضم الجزء الثاني العبارات الزوجية.

الفقرات الزوجية (25 فقرة) : 2 4 6 8 10 12 14 16 18 20

22 24 26 28 30 32 34 36 38 40 42 44 46 48 50.

فبعد تقسيم كل مقياس فرعي ، قام الباحث بحساب معامل الثبات باستعمال معادلة بيرسون وهي:

$$r = \frac{n \times \text{مج} (س \times ص) - (\text{مج} س) (\text{مج} ص)}{\sqrt{[(n \times \text{مج} س^2) - (\text{مج} س)^2][(n \times \text{مج} ص^2) - (\text{مج} ص)^2]}}$$

ثم تصحيح ذلك المعامل بتطبيق معادلة سبيرمان - براون وهي :

$$r_{\text{تص}} = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

حيث أن:

2: عدد أقسام الاختبار.

ر: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

ر ت ص : معامل ثبات الاختبار كله.

حيث بلغ معامل الثبات 0.894 باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون أصبح معامل الثبات يساوي 0.944 وعليه يظهر أن المقياس يتمتع بثبات قوي يسمح لنا باستعمال الأداة في الدراسة .

(2) طريقة الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على إنفراد، ثم قام بحساب معامل ثبات المقياس ككل، وبالرغم من أن الباحث استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، فلننها ستورد صيغة معادلة ألفا كرونباخ للتوضيح :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n}{n - 1} \times \frac{(1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

حيث أن:

ن : عدد أسئلة الاختبار وهي 50 في هذه الدراسة.

وقد بلغت قيمة معامل الثبات ، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.932)، وهي قيمة مقبولة في هذا النوع من الدراسات التربوية. (انظر الملحق رقم 06)

والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد على إنفراد وللمقياس ككل:

جدول رقم (7) :معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس الرئيسة

الأبعاد	عدد الفقرات لكل بعد	قيمة ألفا	مستوى الدلالة
ظروف العمل	10	0.816	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
عبء العمل	5	0.394	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
صراع الدور	5	0.581	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
غموض الدور	5	0.774	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
العلاقة مع المدير	5	0.708	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
العلاقة مع التلاميذ	5	0.563	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
العلاقة مع الزملاء	5	0.712	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
الإشراف التربوي	5	0.620	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
النمو والتقدم المهني	5	0.655	دال عند المستوى $0.05=\alpha$
الدرجة الكلية للمقياس	50	0.932	دال عند المستوى $0.05=\alpha$

بناء على ما تقدم، يمكن تلخيص اختبارات الصدق والثبات التي أجريت على العينة التي تم تطبيق مقياس ضغوط العمل في البيئة المدرسية عليها في الجدول الآتي:

جدول رقم (8)

ملخص الاختبارات السيكمترية على عينة الصدق والثبات

الاختبار	الدرجة	الدالة
(أ) الصدق		
(1) الصدق العاملي	43 معاملا من بنسبة 95.55%	45 جيدة
(2) التناسق الداخلي (صدق المحتوى)	0.876 – 0.552	جيدة
(3) الصدق الذاتي	0.97	جيدة
(ب) الثبات		
(2) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	0.94	جيدة
(3) معامل ألفا كرونباخ	0.932	جيدة

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكمترية للاختبار الجيد، وأنها

تفي بأغراض الدراسة

ملخص نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تتجلى الأهداف الأساسية للدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- 1- تسمح خصائص العينة باختبار فرضيات البحث.
 - 2- القيام بإجراء تعديلات خاصة بتعديلات من حيث التصور والصيغة اللغوية.
 - 3- لم تسجل أية ملاحظة حول التعبير اللغوي الخاص بالاستمارة ونتيجة وضوح عباراتها وهذا ما لمسها الباحث من خلال استجابات المعلمين.
 - 4- تتمتع أدوات القياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- بناء على ما سبق يمكن التصريح بان الأهداف الأساسية من الدراسة الاستطلاعية قد تحققت و بذلك يمكن مباشرة الدراسة الأساسية.

